



معلومات البحث

الاستلام : 2021/01/05

قبول النشر : 2021/01/15

النشر : 2021/04/01

"دراسة تحليلية لفاعلية دور الاشراف التربوي حسب معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرء ومعلمي التربية الرياضية"

م.د علاء حسن علي الجبوري

العراق - جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

من خلال زيارات الباحث الميدانية ، والتقاءه عدد من المشرفين التربويين والمهتمين بالتربية والتعليم ، لاحظ عدم وجود مقياس موضوعي يكشف عن قدرات المشرفين التربويين ، ومدرسي التربية الرياضية عند تقييمهم بغية تطوير أداء كل منهما من خلال تقييم معلمين من وجهة نظر المشرفين وكذلك تقييم المشرفين من وجهة نظر المعلمين ، إذ إن التقييم لدور مشرفي التربية الرياضية يجري على وفق اعتبارات تعتمد الرؤيا الشخصية لكليهما وبشكل لا يرتقي إلى المستوى المطلوب ، مما أدى إلى ظاهرة الإهمال الواضح لدرس التربية الرياضية (في بعض المدارس) من كافة جوانبه . لذا تمركزت مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل (ما هي فاعلية دور الاشراف التربوي وحسب معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرء ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل) وهدف البحث الى التعرف على تقييم دور الإشراف التربوي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المدرء ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل.

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث . تحدد مجتمع البحث بمدرء المدارس الابتدائية ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل والبالغ عددهم (572) بواقع (201) مدير و(371) معلم للعام الدراسي 2019-2020. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع 200 فرد وبنسبة مئوية بلغت (34.967%) من مجتمع البحث. وتم التوصل الى اهم الاستنتاجات ان الاشراف التربوي له دور كبير ويساهم في رفع مستوى دافعية المعلم نحو عملية التدريس ، وان هناك ضعف واضح في الممارسات والواجبات التي يؤديها المشرف التربوي الاختصاص في جوانب غاية الأهمية وبخاصة الاجتماع بالمعلم المزار بعد الزيارة لمناقشة آرائه ومقترحاته ، ومساهمته بحل المشكلات التي تواجهه ، ومساهمته في الاشتراك بالدورات التدريبية والتطويرية.

الكلمات المفتاحية : الاشراف التربوي، الجودة الشاملة، التربية الرياضية.



Analytical study of the effectiveness of educational supervision according to comprehensive quality standards From the physical education managers and teachers' perspective

Dr. Alaa Hassan Ali Al-Jubouri

Iraq - University of Babylon - College of Physical Education and Sports Sciences

During the researcher's field observations and meetings with a number of educational supervisors, he observed a lack of an objective measure that shows the capabilities of educational supervisors and physical education teachers when assessing them in order to improve their performance. By evaluating teachers from the perspective of supervisors as well as supervisors from the perspective of teachers, as the evaluation of the role of physical education supervisors is carried out based on considerations that depends on both of their personal vision in a manner that does not rise to the required level, resulting in the phenomenon of clear neglect of the physical education lesson (in some schools) in all its aspects As a result, the research problem is concentrated on answering the question (What is the effectiveness of the role of educational supervision and according to the comprehensive quality standards from the perspective of managers and teachers of physical education in Babylon province, and the aim of the research is to identify the evaluation of the role of educational supervision in primary schools from the perspective of managers and teachers of physical education in Babylon province.

For its importance to the nature of the research problem, the researcher used the descriptive approach in the survey method and correlational relations.

The research community was decided by primary school principals and physical education teachers in Babylon province for the academic year 2019-2020,, who numbered (572) by (201) managers and (371) teachers. A simple random procedure was used to select the research sample, which consisted of 200 people and represented 34.967 percent of the total research population.

The most important conclusions reached were that educational supervision plays a significant role in increasing teacher motivation for the teaching process,

and that there is a clear weakness in the practices and responsibilities of the educational supervisor specializing in very important aspects, particularly meeting with the visited teacher after the visit to discuss his views and suggestions, as well as his contribution to problem-solving the challenges he faces, as well as his contribution to training and development courses.

Keywords : Educational Supervision, Comprehensive Quality, Physical Education.



1- التعريف بالبحث

يشهد العالم اليوم تقدماً ملحوظاً في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالإنسان ، مما كان له عظيم الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال تغيرات جذرية ملموسة على سياساتها واقتصادياتها ومخططاتها ومناهجها وطرق تعليمها من أجل مساندة هذا الركب والتقدم الحضاري والتكنولوجي، وتحقق التربية أهدافها المختلفة من خلال جملة من النشاطات والفعاليات التي تقوم بها أجهزة ومؤسسات متخصصة يتألف من مجموعها النظام التربوي ويعد الإشراف التربوي واحد من الأجهزة القيادية التي تسهم في تحقيق أهداف التربية لما له من أثر فاعل في توجيه العملية التربوية نحو تحقيق الأهداف المرسومة بالكفاية والفاعلية المطلوبتين كونه عملية تعنى بالعناصر التعليمية كافة من معلم ومتعلم ومنهج وأساليب يعمل على تحسينها وتغييرها بالاتجاه المطلوب ، إن عملية الإشراف والتقويم في التربية بصورة عامة وفي التربية البدنية بصورة خاصة ليست جديدة إلا ان الدراسات التي أجريت لمعرفة مدى فاعليتها وتطويرها كانت قليلة نسبياً ، ونظراً لحاجة المختصين والمشرفين والمعلمين للاستفادة منها في تصحيح مسار عملهم فلا بد من تجميع البيانات وفق مؤشرات معينة والتركيز على تحليل أساليبها ومهامها الأساسية ودراساتها وحسن اختيار ما يخدم الهدف منها للخروج بصيغ وأشكال واتجاهات مفيدة تعتمد على نتائج موضوعية وتستند على معايير معينة لا تتوقف بالإسهام في تحقيق نتائج رياضية ومستويات بدنية أفضل فحسب بل هي أدوات ووسائل مهمة تعمل على اختيار آفاق جديدة تتضمن تطوراً كبيراً لجميع العاملين في التربية البدنية والرياضية .

من كل ما تقدم تكمن أهمية البحث والتي تركزت على إجراء دراسة تحليلية لتقويم دور الإشراف التربوي وحسب معايير الجودة الشاملة في المدارس لعلها تسهم في زيادة الخبرة والمعرفة العلمية لدى المشرفين ومدراء المدارس .

أما مشكلة البحث فمن خلال زيارات الباحث الميدانية ، والتقاءه عدد من المشرفين التربويين والمهتمين بالتربية والتعليم ، لاحظ عدم وجود مقياس موضوعي يكشف عن قدرات المشرفين التربويين ، ومعلمي التربية البدنية عند تقويمهم بغية تطوير أداء كل منهما من خلال تقويم المدرسين من وجهة نظر المشرفين وكذلك تقويم المشرفين من وجهة نظر المعلمين ، إذ إن التقويم لدور مشرفي التربية البدنية يجري على وفق اعتبارات تعتمد الرؤيا الشخصية لكليهما وبشكل لا يرتقي إلى المستوى المطلوب ، مما أدى إلى ظاهرة الإهمال الواضح لدرس التربية البدنية (في بعض المدارس) من كافة جوانبه ومنها مثلاً إن حصة التربية البدنية في مدارسنا ليست حصة مؤثرة على نجاح أو رسوب الطالب فليس هناك درجات أو اختبارات أو مقاييس لتقييم الطلبة. لذا تركزت مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل الآتية :

- ما هي فاعلية دور الإشراف التربوي وحسب معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدراء ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل .

وهدف البحث الى التعرف على تقويم دور الإشراف التربوي في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المدراء ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل.

وأما مجالات البحث فكانت :

المجال البشري : مدراء ومعلمو التربية الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة بابل .

المجال الزمني : للفترة من 2019/12/11م - 2020/1/11م.

المجال المكاني : مديريات تربية محافظة بابل (الحلة ، المحاول ، الهاشمية ، المسيب وكونا) والمدارس التابعة لها .

1-5 تحديد المصطلحات

الإشراف : " نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضع الراهن ، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم لإطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها". (14:1)



2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث بمدراء المدارس الابتدائية ومعلمي التربية الرياضية في محافظة بابل والبالغ عددهم (572) بواقع (201) مديرو (371) معلم للعام الدراسي 2019-2020. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع 200 فرد ونسبة مئوية بلغت (34.967%) من مجتمع البحث.

3-2 الوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

1-3-2 الوسائل المساعدة

- المصادر العربية والأجنبية المترجمة .
- الشبكة الدولية للمعلومات (انترنت) INTER NET .
- المقابلات الشخصية لخبراء ومشرفي ومدرسي التربية الرياضية .
- استمارة الاستبانة الخاصة بتقويم (المشرف) من وجهة نظر المدرس .

2-3-2 الأجهزة المستخدمة

- حاسبة الكترونية نوع (HP P4) أمريكية المنشأ .
- حاسبة الكترونية علمية يدوية نوع (CASIO) يابانية المنشأ .
- ادوات مكتبية (اقلام واوراق).

4-2 خطوات إجراء البحث

تم القيام بالإجراءات البحثية الآتية

- 1 إجراء مقابلات عديدة مع مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص * للاستفادة من آراءهم وخبراتهم .
- 2 الاطلاع على المصادر العلمية العديدة والبحوث السابقة والمشابهة وبحوث الانترنت وكذلك الاستثمارات الخاصة بتقويم المشرف للمدرس والمعمول بها حالياً في وزارة التربية.
- 3 إعداد استبانة مكونة من (5) محاور تحتوي على (30) فقرة لكل إستبانة بصيغتها الأولية ** كأداة لجمع البيانات المعلومات التي يحتاج اليها البحث وتم اعتماد مقياس الذي اعده الباحث (محمد جاسم حسن العلي) .
- 4 عرض الاستبانتين على مجموعة من الخبراء والمختصين لتحديد مدى صلاحية المجالات وال فقرات من خلال حذف الفقرات غير الصالحة او اقتراح أو إضافة أي تعديل يرونه مناسباً .
- 5 اعتمد الباحث على مقياس (ليكرت) الثلاثي (جيد جدا ، جيد ، مقبول) وبتدرج رقمي (3 ، 2 ، 1) .
- 6 بعد الأخذ بآراء الخبراء وإضافة وتعديل ودمج بعضها ببعض بسبب التشابه بالمعنى والمضمون ، وعالج الباحث البيانات من خلال استخدام قانون النسبة المئوية ، وبعد ذلك استبقى الباحث (26) فقرة موزعة على (5) محاور لكل استبانة بصيغتها النهائية *** حازت على إتفاق الخبراء بنسبة (92.30%).

* انظر ملحق (1) في قائمة الملاحق

** انظر ملحق (2) في قائمة الملاحق

*** انظر ملحق (3) في قائمة الملاحق



جدول (1) يبين آراء السادة الخبراء في صلاحية فقرات استبانة تقويم المشرف من وجهة نظر المدير والمدرس

ت	المحاور	الفقرات	عدد الخبراء		نسبة الاتفاق
			صالحة	غير صالحة	
1	محور الزيارات الإشرافية	6 – 5 – 2 – 1	13	0	% 100
		7 – 4	12	1	% 92.30
		3 – 8	11	2	% 84.6
2	محور التوجيه والإرشاد	12	13	0	% 100
		14 – 13 – 10 – 9	12	1	% 92.30
		11	11	2	% 84.6
3	محور التدريب والتطوير	20 19 – 17 – 16 – 15	13	0	% 100
		22 – 21 – 18	12	1	% 92.30
	
4	محور التطور المهني والعلمي	25	13	0	% 100
		26 – 24 – 23	12	1	% 92.30
	
5	محور التقويم	29	13	0	% 100
		30 – 28 – 27	12	1	% 92.30
	

3-4-2 إعداد تعليمات الاستبانة

إن من شروط الاستبانة الجيدة أن تتضمن تعليمات توضح كيفية الأداء بشكل صحيح للوصول إلى الهدف الذي وضعت من أجله ، فالتعليمات بمثابة أداة تعريفية للبحث والتي يفضل أن تكون "يسيرة موجزة واضحة متضمنة معارف تتصل بكل من هدف الاختبار وكيفية تسجيل الإجابات" (2:261) وتضمنت التعليمات ما يأتي:

- عنوان البحث وهدف الاختبار.
- عدد الفقرات تضمنت (25) فقرة لكل استبانة.
- كيفية تسجيل الإجابة المطلوبة من قبل افراد العينة عند الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (صح) أمام أحد البدائل المذكورة التي يراها ملائمة له .
- تأكيد ضرورة عدم ذكر الاسم لأن الغرض من الاستبانة هو لأغراض البحث العلمي فقط ، والتأكيد على سرية الإجابات.
- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة وعدم ترك أية فقرة بلا إجابة للاستفادة من كل الإجابات.

5-2 الاسس العلمية لفقرات الاستبانة

1-5-2الصدق

قام الباحث بإيجاد الصدق معتمداً على الصدق الظاهري (المحكمين) من خلال توزيع الاستبانة على 11 خبير ومختص في مجال الإدارة الرياضية المشار اليهم في الملحق (1).



2-5-2 الثبات

يعرف الثبات بأنه "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس ، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها" (3:194) ويعد الثبات من العوامل المهمة التي يمتاز بها أي اختبار ويكون "الاختبار ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها باستمرار في حالة تكرار تطبيقه على العينة أنفسهم وتحت الشروط نفسها". (4:449) وإنَّ الهدف من حساب الثبات تقدير أخطاء القياس واقتراح أساليب للتقليل من هذه الأخطاء". (5:69) طريقة (التجزئة النصفية)

من خلال هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم المقياس إلى قسمين متكافئين يشمل النصف الأول الفقرات الفردية والنصف الآخر الفقرات الزوجية واعتمد الباحث على بيانات عينة التجربة الأساسية البالغة (200) مدير ومعلم تربية رياضية ، وتم احتساب الثبات بهذه الطريقة واستخرج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين بطريقة معادلة سبيرمان براون وبعد اجراء الوسائل الاحصائية بلغ معامل الثبات (91.89%) وهذه القيم تدل على ثبات عالٍ .

معامل الفا كرونباخ

واستخرج معامل الثبات وكانت قيمته (93.91%) وهو معامل ثبات عال جداً للعينتين ويمكن الوثوق به لتقدير ثبات المقياس ، حيثُ يتضح وبما لا يقبل الشك الارتفاع العالي لدرجة الدقة المتحققة وعلى عموم المؤشرات المعتمدة كافة لثبات الاستبانيتين بأن تصلح لدراسة الظاهرة على المجتمع نفسه .

3-5-2 الموضوعية

أكد الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة لتحديد صلاحيتها وصدقها ، ووضوح أسئلتها وسلامة صياغتها ، وعدم اختلافهم في تصحيح إجاباتها وهو ما أكد موضوعيتها ، لأن الموضوعية "هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها مهما اختلف المصححون". (6:72)

6-2 التجربة الاستطلاعية

في كل مقياس أو اختبار يسعى الباحث إلى التأكد من ملائمة المقياس للعينة وذلك عن طريق إجراء تجربة استطلاعية التي هي عبارة عن "تدريب عملي للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار لتفاديها". (7:107)

وتهدف التجربة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من مدى وضوح فقرات وتعليمات الاستبانيتين .
- التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق النهائي لتجنبها وتلافيها.
- التعرف على الوقت اللازم للإجابة عن الفقرات.

وبعد انتهاء الباحث من وضع التعليمات وصياغة فقرات المقياس ووضع بدائل الإجابة الاستطلاعية وزع استبانة على عينة من معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية البالغ عددهم (20) معلم تم استبعادهم من عينة التجربة الأساسية وتبين أن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة لدى عينة التجربة الاستطلاعية وان الوقت المستغرق للتطبيق يتراوح بين (10-15) دقيقة .

7-2 التجربة الرئيسية

بأشر الباحث بالتجربة بتاريخ 2020/1/11-2019/12/11 وبعد الانتهاء من توزيع الاستمارات وجمعها ، قام الباحث بتفريغ بياناتها في استمارات خاصة تمهيداً للقيام بالخطوة التالية ومعالجتها إحصائياً لغرض استخراج النتائج .

8-2 تصحيح الاستبانة

بعد الانتهاء من جمع استمارات الإجابة الخاصة بإفراد مجتمع البناء تم استخراج درجاتهم الكلية باستخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض. قام الباحث بتصحيح الاستبانة حيث واستغرقت عملية تصحيح الاستمارة الواحدة من (4-5)



دقائق هذا وتراوحت درجات المختبرين من (199-301) درجة ، وبوسط حسابي مقداره (53.90) ، وانحراف معياري (13.45) . والجدول (4) يبين التوزيعات التكرارية لدرجات معرفة أفراد عينة البناء جدول (2) يبين التوزيعات التكرارية لدرجات معرفة أفراد عينة البحث

ت	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	-199	20	10. %
2	-209	45	22.5 %
3	-219	94	47. %
4	-229	30	15. %
5	301 - 239	11	5.5 %
	المجموع	200	100 %

8-2 الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل النتائج الإحصائية من خلال الحقيبة الإحصائية SPSS.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-3 عرض وتحليل نتائج استبانة لتقويم المشرف من وجهة نظر المدرس وتحليلها ومناقشتها

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والكفاية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة

الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تقويم المشرف من وجهة نظر المدرس
محور الزيارات الإشرافية			
77.33	0.84	2.32	انتظام المشرف لزيارتك ، ومدى كفاية عدد مرات الزيارة
71.00	0.9	2.13	التزام المشرف بتوضيح أهداف زيارته
72.67	0.87	2.18	مشاهدة المشرف أثناء تنفيذك الدرس
74.00	0.85	2.22	متابعة المشرف للعمل بالتوجيهات المعطاة إليك وتنفيذ القرارات
75.00	0.81	2.25	استفادتك من الزيارات الإشرافية في تطوير عملك من خلال اطلاعك على المعلومات والمعارف الحديثة
محور التوجيه والإرشاد			
75.00	0.86	2.25	أرشاد وتوجيه المشرف بطريقة تربوية علمية وإنسانية
66.00	0.89	1.98	تخصيصه وقتاً كافياً بعد الزيارة لمناقشة أرائك ومقترحاتك بخصوص الدرس
74.00	0.88	2.22	تشجيع المشرف لك على إقامة النشاطات اللاصفية التي تقام في المدرسة
61.00	0.87	1.83	مساهمة المشرف بحل المشكلات التي تواجهك
75.33	0.85	2.26	تقييمك لتوجيهات المشرف المدونة في سجل الزيارة المدرسي
محور التدريب والتطوير			
67.33	0.89	2.02	مساهمة المشرف في إشراكك في الدورات التدريبية والتطويرية ، ومساعدتك على إجراء البحوث والدراسات التربوية
74.00	0.88	2.22	مساعدة المشرف في إعداد الخطة اليومية والأسبوعية والشهرية
73.33	0.85	2.2	مساهمة المشرف في رفع مستوى دافعيته نحو التدريس



الكفاية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تقويم المشرف من وجهة نظر المدرس
69.33	0.88	2.08	مساهمة المشرف في تطوير مهارات إدارة وضبط الصف لديك
72.00	0.88	2.16	تركيز المشرف على النواحي العملية خلال تنفيذ الدرس
68.00	0.87	2.04	مساهمة المشرف لك في تعلم أساليب تدريسية فعالة
47.33	0.71	1.42	مساهمة المشرف بتزويدك بالتجهيزات الرياضية والوسائل التعليمية
محور التطور المهني والعلمي			
80.00	0.79	2.4	تمكن المشرف من المادة العلمية
70.00	0.88	2.1	قدرة ومساهمة المشرف لك على الابتكار والتجديد والتنوع في درس التربية البدنية
72.00	0.87	2.16	مساهمة المشرف في تطوير وتفعيل عملية التدريس
76.33	0.82	2.29	تحمس واندفاع المشرف بأداء عمله الإشرافي
محور التقويم			
72.00	0.86	2.16	تقييمك لبنود استمارة المشرف الخاصة بتقويمك
66.67	0.86	2.00	استخدام المشرف للتقويم كوسيلة تشخيصية وعلاجية
71.33	0.88	2.14	مساهمة المشرف في اكتشاف نقاط القوة والضعف لمعرفة مستواك
67.00	0.87	2.01	متابعة ومساهمة المشرف في رفع مستوى أداء الطلبة بدنياً ومهارياً

أولاً : محور الزيارات الإشرافية

يرى الباحث أن تقويم المعلم العام لممارسة المهام التي يؤديها المشرف كانت بتقدير (جيد) ، ويعني أن واجبات المشرف الاختصاص ومهامه التي يؤديها في المهام الإشرافية جيدة بالنسبة لهذا المحور ، دون استثناء يذكر لأي فقرة . ويؤكد ذلك (جودت عزت عبد الهادي ، 2006) "إن تحسين العملية التربوية هو هدف الإشراف التربوي ، والزيارات الإشرافية إحدى وسائل هذا التحسين ، فالمشرف يزور الصف ليشاهد عمليتي التعليم والتعلم ، وقد لا تتوافر لديه وسائل أخرى ناجحة تغنيه عن مشاهدة ما يدور داخل الصف وتمكنه من وضع خطة على ضوء الحاجات الواقعية التي شاهدها ومعرفته بالذين يحتاجون إلى مساعدته وفي أي النواحي تكون المساعدة وكيفية تقديمها" (8:60) ويعد أسلوب الزيارة من أهم الأساليب الإشرافية وأقدمها ، وكما يشير (محمود الربيعي ، 2001) إلى إن الزيارة الإشرافية لا غنى للمشرف عنها مهما كانت كفاءة المدرس لكونها تؤدي إلى تسهيل عمل المشرف من خلال مشاهدته المواقف والفعاليات التربوية بصورة طبيعية وعلى حقيقتها ، ويضيف أيضاً إنها توفر للمشرف ملاحظة نمو الطلبة في مشاركتهم الفعاليات الصفية والاطلاع على كيفية تنفيذ المدرس للمنهج ، وعلى الصعوبات التي تصادفه في هذا المجال. (9:151-152)

ويرى الباحث ان لهذا المجال أهمية كبيرة في غرس الصفات التربوية ، مما يؤدي حتماً إلى زيادة الثقة بالمشرف وخلق جو من التفاهم والاحترام المتبادل بينه وبين المعلم الأمر الذي يسهم في كسر حاجز الخوف والرهبة (وخصوصاً المعلمين حديثي العهد في المهنة) ، وإلى استعداد المعلم لتلقي الزيارة في أي وقت يرتأيه المشرف .

ثانياً : محور التوجيه والإرشاد

ويرى الباحث أن التقويم العام لممارسة المهام التي يؤديها المشرفون من وجهة نظر المدرسين كانت بتقدير (جيد) بالنسبة لهذا المحور ، باستثناء الفقرات التي على الرغم من إن كفايتها النسبية أقل أو أعلى بقليل من نقطة عتبة القطع ، وهي ليست بالمستوى المطلوب ودون مستوى الطموح . وتمثلت في فقرة مساهمة المشرف بحل المشكلات التي تواجهك حيث حصلت على كفاية نسبية مقدرها (61.00%) أي إن هذه الفقرة تقديرها (ضعيف) .



ويؤكد (سلمان الزبيدي ، 2003) "أن العملية الإرشادية لا تقف عند حد مساعدة الفرد في التغلب على المشكلة ، لكنه يمتد إلى توفير الاستبصار للفرد الذي يمكنه من زيادة معرفته بذاته وبالبيئة المحيطة به ، وبالتالي زيادة قدرته على السلوك البناء والايجابي ، ومما لا شك فيه ان هذا السلوك يمكن الفرد من مواجه المشكلات في المستقبل ، بل وفي اختيار السلوك المناسب الذي يحقق له التوافق للشعور بالكفاية والرضا في عمله".^(3:10) وفي هذا الصدد فقد أكد (جودت عزت عبد الهادي ، 2008) "حتى تحقق الزيارة الصفية أهدافها بشكل فعّال لا بد أن يعقد المشرف التربوي لقاءً فردياً مع المدرس المزارع بعد الزيارة مباشرة ... وان يترك للمدرس الفرصة لإبداء آرائه ومقترحاته".^(273:8)

ويرى الباحث في هذا المحور فرصة لإطلاع المعلم خلال لقائه بالمشرف على ما هو جديد في المجال التربوي وما يستحدث من قضايا تربوية تسهم في رفع مكانة التربية البدنية .

ثالثاً : محور التدريب والتطوير

إن ممارسات مهام هذا المحور وبفقراته كافة كانت متذبذبة وغير مستقرة ويعود السبب في رأي الباحث إلى أن هناك فقرات ضمن المحور لازال أداؤها بين (الضعيف والمتوسط) ، ومن خلال الجدول السابق يستعرض الباحث الكفايات النسبية الحرجة والتي هي دون مستوى الطموح لممارسات هذا المحور والتي تمثلت في الفقرات الآتية :

- 1 فقرة مساهمة المشرف بتزويدك بالتجهيزات الرياضية والوسائل التعليمية ، حيث إن هذه الفقرة هي اقل كفاية نسبية على المجالات كافة بنسبة (47.33%) ويرى الباحث أنها نسبة ضعيفة وتعكس معنى واحداً لها هو ضعف واضح لممارسة ومساهمة المشرف بتزويد المدرس بالتجهيزات الرياضية والوسائل التعليمية .وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (سهام عبد الله الدايني ، 2004) حيث أكدت "ان من أهم الأعمال التي يجب أن يقوم بها المشرف هو توفير المستلزمات التي تحتاجها العملية التعليمية ، كالمختبرات ووسائل الإيضاح والأجهزة العلمية وأجهزة الحاسوب".^(86:11)
- 2 أما فقرة مساهمة المشرف في إشراكك في الدورات التدريبية والتطويرية ، ومساعدتك على اجراء البحوث والدراسات التربوية . فقد حصلت على كفاية نسبية (67.33%) ، وهي أيضا تندرج ضمن الكفايات النسبية الحرجة . ويرى (رياض ستراك ، 2004) "أن عدم قيام المشرفين بهذا الأداء قد يسهم في إضعاف كفايات المدرسين في مسألة إجراء البحوث ويقلل من محاولاتهم الإبداعية ويضعهم في قالب روتيني في مجال التدريس دون النظر إلى ما هو ابعد لتطوير إمكانياتهم".^(364:12)
- 3 ومن خلال ملاحظة فقرة مساهمة المشرف لك في تعلم أساليب تدريسية فعالة . يتبين أنها أيضا تندرج ضمن الفقرات الحرجة حيث بلغت كفايتها النسبية (68.00%) .

ويرى الباحث أن المشرفين يعملون على ما هو مقرر في المنهاج العام وممارستهم لهذه الفقرة كما وصفها بعض المعلمين يتصف بالاسلوب القديم ذات الطابع الروتيني ، دون محاولة توجيه المعلمين وحثهم على استخدام اساليب تدريسية فعالة تناسب مع واقع طرائق التدريس المتطورة في العالم المتقدم ، وهذا يدل على أن المشرفين أغلهم لم يطلعوا على ما هو حديث من أساليب التدريس وأنهم بعيدون كل البعد عن المشاركة في الدورات التطويرية لمنهج التدريس واساليبه الحديثة سواء كانت داخل البلد ام خارجه ولأسباب عدة .

رابعاً : محور التطور المهني والعلمي

ويرى الباحث ان عموم فقرات هذا المحور تدل على المستوى (الجيد) لممارسات المشرفين ، فالتطور المهني والعلمي المستمر للمشرف شرط أساسي لنجاح عمله والقيام بمهامه الوظيفية المتجددة والمتطورة والتدريب المتواصل هو الوسيلة المناسبة لهذا النمو أو التطور أو المحافظة على استمراره سواء كان ذاتياً او من قبل المؤسسات التعليمية . ويتفق معظم دعاة الإصلاح في التربية على أن زيادة التطور العلمي والمهني للقائمين عليه يُعد عاملاً حاسماً في نجاح الجهود التي تبذل لإصلاح التعليم .



خامساً : محور التقويم

بينت نتائج الكفايات النسبية إلى ارتفاع مستوى تلك الكفايات قياساً بما هو متحقق عند نقطة عتبة القطع وعلى عموم فقرات هذا المحور حيث بلغت أعلى مستوى (72.00%) عند فقرة تقييمك لبنود استمارة المشرف الخاصة بتقويمك ، وإلى أدنى مستوى (66.67%) عند فقرة استخدام المشرف للتقويم كوسيلة تشخيصية وعلاجية . وأخيراً فقد حققت نتائج الأهمية النسبية على مستوى فقرات مجال التقويم كافة نسبة (69.23%) وهو أعلى من نقطة عتبة القطع ، ومن خلال ملاحظة فقرة استخدام المشرف للتقويم كوسيلة تشخيصية وعلاجية ، يتبين انها ايضاً تندرج ضمن النقاط الحرجة حيث بلغت كفايتها النسبية (66.67%) ويرى (سامي ملحم ، 2000) "ان عملية تقويم المعلم أو المدرس من أهم ميادين التقويم لأهمية الأثر الذي يحدثه المدرس والمعلم الناجح في النمو المتكامل للطلاب والتلاميذ". (426:13) ، وتشير (هناء عبد الكريم ، 2007) إلى "أن تقويم المدرس لا مجرد إجراء حكم قيمة على هذا الاداء أو الكشف عن مدى فاعليته في تحقيق الاهداف التربوية المرسومة بل لتشخيص جوانب القوة والضعف في هذا الاداء وتجويده ورفع مستواه لغرض تحسين العملية التعليمية ككل والارتقاء بها وتحقيق اهدافها" (48-47:14) ، ومن كل ما تقدم يرتأي الباحث ان تكون عملية تقويم المشرف للمدرس من خلال نتائج الطلبة ايضاً (اختبارات بدنية ومهارية) وأنه يجب الاعتماد على معايير لتقويم مدى استيعاب الطلبة لمحتوى مناهج ومقررات التربية البدنية والمهارية لهم ، وتغيرها بشكل موضوعي من اجل ان يشعر المدرس بالمسؤولية التي تحفزه للإبداع في عمله ولأن الزيارة الصفية التي يقوم بها المشرف غير كافية للكشف عن المستويات البدنية والمهارية للطلبة .

4- الاستنتاجات و التوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1 ان الاشراف التربوي له دور كبير ويساهم في رفع مستوى دافعية المعلم نحو عملية التدريس .
- 2 هناك ضعف واضح في الممارسات و الواجبات التي يؤديها المشرف التربوي الاختصاص في جوانب غاية الأهمية وبخاصة الاجتماع بالمعلم المزار بعد الزيارة لمناقشة آرائه ومقترحاته ، ومساهمته بحل المشكلات التي تواجهه ، ومساهمته في الاشتراك بالدورات التدريبية والتطويرية .
- 3 هناك تعاون بين المعلم والمشرف التربوي في ايجاد حلول لبعض المشكلات التي تواجه المعلم والمدرسة اثناء المنافسات والتدريبات اليومية .

2-4 التوصيات

- 1 اعتماد الاستبيان المعد من قبل الباحث في ضوء المجالات التي اقترحها وذلك للارتفاع العالي المتحقق بدرجات ثباتها.
- 2 إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة لحل المشكلات والعقبات التي تواجه الارتقاء بدرس التربية البدنية للمشرفين والمعلمين التربويين للمرحلة الاعدادية.
- 3 ضرورة قيام وزارة التربية بتجهيز المدارس بالأدوات والأجهزة الرياضية والتعليمية وبناء الصالات المكيفة أو نصب مظلات ، ومراعاة أن هذا الدرس لا يقل أهمية عن باقي الدروس .
- 4 ضرورة إلزام المشرفين على إجراء دورات صقل تطويرية وتدريبية للمعلمين من كلا الجنسين وخصوصاً حديثي العهد في مهنة التدريس .



ملحق (1) يبين اسماء الخبراء الذي استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د محمود داود الربيعي	الادارة الرياضية	كلية المستقبل الجامعة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د جاسم جابر محمد	الادارة الرياضية	جامعة القاسم الخضراء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د حيدر سلمان حسين	طرائق تدريس	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د خالد اسود لايخ	الادارة الرياضية	جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د سلام حسن حنتوش	الادارة الرياضية	جامعة المستنصرية - كلية التربية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د عماد عزيز نشي	الادارة الرياضية	جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د خليل حميد ابراهيم	طرائق تدريس	جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	أ.م.د ميسلون زهير حسين	الادارة الرياضية	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ.م.د عامر حسين الدبوني	الادارة الرياضية	جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.م.د بهاء حيدر	الادارة الرياضية	جامعة المثنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.م.د سندس سليم	طرائق تدريس	مديرية تربية بابل
12	م.د محمد عبد السادة	الادارة الرياضية	جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



ملحق (2) الاستبانة الخاصة بتقويم المشرف من وجهة نظر المدرس (بالصيغة الأولية)

ت	المحاور	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
أولاً	محور الزيارات الإشرافية				
1	مدى انتظام المشرف في الحضور لزيارتك.				
2	مدى التزام المشرف بتوضيح أهداف زيارته.				
3	مدى كفاية عدد مرات زيارة المشرف لك.				
4	مدى تدخل المشرف أثناء تنفيذ الدرس.				
5	مدى متابعة المشرف للعمل بالتوجيهات المعطاة اليك.				
6	مدى استفادتك من الزيارات الإشرافية في تطوير عملك.				
7	مدى مساهمة المشرف في متابعة وتنفيذ القرارات.				
8	مدى قيام المشرف بأسناد مهمة الاشراف إلى مدير المدرسة .				
ثانياً	محور التوجيه والإرشاد				
9	مدى ارشاد وتوجيه المشرف بطريقة علمية.				
10	مدى تخصيصه وقتاً كافياً بعد الزيارة لمناقشتك حول ملاحظاته.				
11	مدى إصغاء المشرف إلى آرائك ومقترحاتك.				
12	مدى مساهمة المشرف بحل المشكلات التي تواجهك.				
13	مدى تقييمك لتوجيهات المشرف المدونة في بطاقة تقويم الاداء الوظيفي.				
14	مدى مساهمة المشرف بالتوجيه والارشاد وفق العلاقات الانسانية.				
ثالثاً	محور التدريب والتطوير				
15	مدى مساهمة المشرف في اشتراكك في الدورات التدريبية والتطويرية.				
16	مساعدة المشرف في إعداد الخطة اليومية الإسبوعية والشهرية.				
17	مدى مساهمة المشرف في رفع مستوى دافعيته نحو التدريس.				
18	مدى مساهمة المشرف في تطوير مهارات ادارة وضبط الصف لديك.				
19	مدى تركيز المشرف على النواحي العملية في العملية التدريسية.				
20	مدى فاعلية المشرف في تقديم أساليب تدريسية فعالة.				



ت	المحاور	صالحة	غير صالحة	بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
21	مدى تزويد المشرف لك بالمواد المعينة في التدريس.				
22	مدى مساهمة المشرف الاستفادة من الامكانيات المتاحة				
رابعاً	محور التطور المهني والعلمي				
23	مدى تمكن المشرف من المادة العلمية.				
24	مدى قدرة المشرف على الابتكار والتجديد.				
25	مدى مساهمة المشرف في تطوير عملية التدريس وتفعيلها.				
26	مدى ايمان المشرف برسالة الاشراف وفلسفته.				
خامساً	محور التقويم				
27	مدى تقييمك لدرجات المشرف على بنود أستمارة تقويمك.				
28	مدى استخدام المشرف التقويم الادائي كوسيلة تشخيصية وعلاجية.				
29	مساهمة المشرف في اكتشاف نقاط القوة والضعف لمعرفة مدى تقدمك.				
30	مدى مساهمة المشرف في رفع أداء وتحصيل الطلاب.				

الاستبانة الخاصة بتقويم المشرف من وجهة نظر المدرس (بالصيغة النهائية)

ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
1	انتظام المشرف لزيارتك، ومدى كفاية عدد مرات الزيارة.			
2	التزام المشرف بتوضيح أهداف زيارته.			
3	مشاهدة المشرف أثناء تنفيذك الدرس.			
4	متابعة المشرف للعمل بالتوجيهات المعطاة إليك وتنفيذ القرارات.			
5	إرشاد وتوجيه المشرف بطريقة تربوية علمية وإنسانية.			
6	تخصيصه وقتاً كافياً بعد الزيارة لمناقشة آرائك ومقترحاتك بخصوص الدرس.			
7	تشجيع المشرف لك على إقامة النشاطات اللاصفية التي تقام في المدرسة.			
8	مساهمة المشرف بحل المشكلات التي تواجهك.			
9	تقييمك لتوجيهات المشرف المدونة في سجل الزيارة المدرسي.			
10	مساهمة المشرف في إشراكك في الدورات التدريبية والتطويرية ، ومساعدتك على إجراء البحوث والدراسات التربوية.			
11	مساعدة المشرف في إعداد الخطة اليومية والاسبوعية والشهرية.			
12	مساهمة المشرف في رفع مستوى دافعتك نحو التدريس.			
13	يبين لطلبته أهمية التربية البدنية على صحة الجسم وقوامه.			
14	يبين لطلبته التغيرات الوظيفية والفسولوجية التي تحدث داخل الجسم أثناء مزاوله الأنشطة البدنية.			
15	مدى اهتمامه بتنفيذ النشاطات اللاصفية ووضع البرامج التفصيلية لها.			



ت	الفقرات	جيد	متوسط	ضعيف
16	إسهامه في التوعية الوطنية والقومية داخل المدرسة وخارجها.			
17	مساهمته في تنظيم مراسيم رفع العلم والمهرجانات الرياضية والكشفية داخل المدرسة وخارجها.			
18	حرصه على المشاركة بالدورات العلمية والتطويرية للإطلاع على كل ما هو جديد.			
19	مساهمته في اجراء البحوث والدراسات واعداد التقارير.			
20	مدى ما حققته فرقته المدرسية من نتائج في المباريات الرسمية والودية.			
21	معرفته والمامة بعمليات الملاحظة والقياس والتقويم في المجال الرياضي.			
22	قيامه بأجراء الاختبارات البدنية والمهارية لمعرفة مدى ما وصل إليه مستوى الطلبة.			
23	تمكنه من تعديل وتحسين طرق وأساليب تدريسه في ضوء نتائج التقويم.			
24	معرفته لمستوى الطلبة من خلال مقارنته بستواهم السابق والحالي.			
25	مدى قدرته على اكتشاف مواهب وقابليات الطلبة وتطوير لياقتهم البدنية .			

المصادر والمراجع

- 1 طارق عبد الحميد البدري ، تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط1، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر ، 2001.
- 2 ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر: القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 1995.
- 3 أحمد عودة وفتحي ملكاوي ، أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، الاردن ، مكتبة الكناني ، 1993.
- 4 ديوبولدب فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس : ترجمة محمد نبيل (وآخرون) ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1984.
- 5 حازم علوان منصور : بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001.
- 6 ريسان خريبط مجيد : مناهج البحث في التربية الرياضية ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1987.
- 7 قاسم المندلاوي وآخرون : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، 1990.
- 8 جودت عزت عبد الهادي : الادارة التعليمية والاشراف التربوي اصولها وتطبيقاتها ، ط1 ، ج3 ، الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2008.
- 9 محمود داوود الربيعي : الاشراف والتقويم في التربية الرياضية ، ط1 ، عمان ، دار المناهج ، 2001.
- 10 سلمان عاشور الزبيدي ؛ مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة ، ب م ، 2003.
- 11 سهام عبد الله حسين الدايني : تقويم الدور الإشرافي لمدرء المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 2004.
- 12 رياض ستراك : دراسات في الادارة التربوية ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2004.
- 13 سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1 ، الاردن ، دار الميسرة للنشر والتوزيع 2000.
- 14 هناء عبد الكريم حسن : بناء مقياس للكفايات التعليمية وتقنيته لمعلمي التربية الرياضية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 .

